الأنباء
الخميس 3 اكتوبر 2013

دمشق تمتلك أكثر من ألف طن من الأسلحة الكيماوية بينها نحو 300 طن من غاز الخردل والسارين موزعة على نحو 45 موقعا

خبراء الكيماوي يبدأون «المهمة المستحيلة» في سورية

دمشق ـ وكالات: بدأ خبراء نزع الأسلحة الكيماوية امس وضع قائمة بترسانة الأسلحة الكيماوية السورية والتحقق من لائحة المواقع التي قدمتها دمشق واجراء فحوصات ميدانية، في مهمة تاريخية في دمشق.

والفريق التابع لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية المؤلف من 19 شخصا وصل الى دمشق امس الأول لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي 2118 الذي امر بالتخلص من ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية بحلول 2014.

ويبدأ الفريق عمله غداة تأكيد وزير الإعلام السوري عمران الزعبي ان الرئيس السوري بشار الأسد باق في السلطة من دون ان يحسم ما اذا كان سيترشح لولاية ثالثة بعد انتهاء ولايته الحالية صيف العام 2014.

ويضم الفريق 19 مفتشا من منظمة حظر الأسلحة الكيماوية و14 من موظفي الأمم المتحدة وقد وصل الى الفندق في دمشق امس الأول في موكب من 20 سيارة تابعة للمنظمة الدولية قادما من العاصمة اللبنانية بيروت. وعند وصوله أقام الفريق قاعدة لوجستية.

وجاء في بيان صادر عن الأمم المتحدة «في الأيام المقبلة يتوقع ان تركز جهودهم على التحقق من المعلومات التي قدمتها السلطات السورية ومرحلة التخطيط الأولية لمساعدة البلاد على التخلص من منشآت انتاج الأسلحة الكيماوية».

مفتشو منظمة حظر الاسلحة الكيماوية بعد وصولهم الى سورية امس الاول (أ.ف.ب)

الفريق يضم 19 مفتشاً و14 موظفاً أمميا

واضاف البيان انه من المتوقع ان تنتهي هذه المرحلة بحلول 1 نوفمبر. وكانت السلطات السورية قدمت في 19 سبتمبر الماضي لائحة بمواقع الانتاج والتخزين الى منظمة حظر الأسلحة الكيماوية التي تتخذ من لاهاي مقرا. ومن المقرر ان يزور المفتشون هذه المواقع خلال الايام الثلاثين المقبلة، في إطار اتفاق روسي ـ أميركي يلحظ التخلص من الترسانة السورية بحلول منتصف العام 2014.

وتعد العملية المرتقبة من الأكثر تعقيدا في تاريخ نزع هذا النوع من الأسلحة. ورغم ان عمليات مماثلة جرت في العراق وليبيا في أوقات سابقة، الا انها أول مرة تنزع الأسلحة الكيماوية من بلد غارق منذ 30 شهرا في نزاع دام اودى بحياة اكثر من 110 آلاف شخص.

وبحسب تقديرات الخبراء، تمتلك سورية اكثر من ألف طن من الأسلحة الكيماوية، بينها نحو 300 طن من غاز الخردل والسارين، موزعة على نحو 45 موقعا في مختلف أنحاء البلاد.

وكان مسؤول في منظمة حظر الأسلحة الكيماوية أكد :«حاليا لا يوجد لدينا أي سبب للشك في المعلومات المقدمة من النظام السوري»، في اشارة الى اللائحة التي قدمتها دمشق.

وكان الرئيس السوري اكد في مقابلة تلفزيونية مع قناة ايطالية التزام دمشق تطبيق قرار مجلس الأمن الرقم 2118 الذي تم التوصل اليه بالإجماع ليل الجمعة السبت، في توافق ديبلوماسي غير مسبوق منذ اندلاع النزاع السوري منتصف مارس 2011.

ويبدأ الخبراء مهمتهم في سورية غداة انهاء خبراء الأمم المتحدة حول الأسلحة الكيماوية برئاسة السويدي آكي سلستروم مهمتهم الثانية في سورية، والتي شملت التحقيق في سبعة مواقع يتبادل النظام والمعارضة الاتهامات بارتكاب هجمات بالأسلحة الكيماوية فيها.

ومن المقرر ان يقدم الخبراء تقريرا شاملا بنهاية اكتوبر. وسبق للفريق ان قدم تقريرا أوليا اكد فيه استخدام غاز السارين على نطاق واسع في هجوم وقع قرب دمشق في 21 أغسطس.

ولوحت الدول الغربية، وفي مقدمها الولايات المتحدة، بشن ضربة عسكرية ضد النظام السوري الذي تتهمه بالمسؤولية عن هذا الهجوم.

ويدعو القرار كذلك الى عقد مؤتمر دولي للتوصل الى حل للازمة السورية اصطلح على تسميته «جنيف 2»، في «اقرب وقت ممكن». الا انه لم يتم بعد تحديد شكل هذا المؤتمر والمشاركين فيه، علما ان الموعد المرجح له سيكون منتصف نوفمبر.

كما ان موضوع المشاركين السوريين في المؤتمر لم يتحدد بعد. فقد أعلن رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة احمد الجربا من نيويورك السبت استعداد الائتلاف لارسال ممثلين عنه الى المؤتمر.

الا ان الأسد اعتبر في مقابلته التلفزيونية انه «يمكن لاي حزب سياسي أن يحضر ذلك المؤتمر، لكننا لا نستطيع التحدث على سبيل المثال الى منظمات تابعة للقاعدة أو الى إرهابيين لا نستطيع التفاوض مع أشخاص يطلبون التدخل الخارجي والتدخل العسكري في سورية».

الى ذلك، شدد وزير الإعلام السوري على ان الرئيس الأسد «باق» في السلطة، من دون ان يحسم ما اذا كان سيترشح لولاية ثالثة.

وقال الزعبي خلال ورشة عمل إعلامية في دمشق «سورية باقية، الدولة والوطن والشعب والرئيس. هذا خيار السوريين».

واضاف «كل الشعب السوري الشريف والمناضل والقوي والوطني في قواتنا المسلحة ومدنيينا وكل الناس يطالبون بأن يكون الرئيس بشار الأسد رئيسا لهذه الدولة شاء من شاء وابى من ابى من المعارضة، ومن الأميركيين ومن الخونة ومن العملاء». وعن احتمال ترشح الاسد، قال الزعبي «من حق رئيس الجمهورية ان يتخذ القرار الذي يريد في هذا الوقت».

باريس: منتصف نوفمبر الموعد المناسب لضمان نجاح «جنيف ـ 2»

باريس ـ أ.ش.أ: أكدت فرنسا أن منتصف شهر نوفمبر المقبل يعد الموعد المناسب لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام بشأن سورية «جنيف ـ 2».

وقال فيليب لاليو المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية ـ في تصريحات للصحافيين امس الاول ـ إن منتصف شهر نوفمبر، وهو الموعد الذي أعلنه وزير الخارجية لوران فابيوس وكذلك الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، يعد هو التاريخ الذي نراه ضروريا لعقد المؤتمر وضمان الظروف اللازمة لنجاحه.

وردا على أسئلة الصحافيين، أوضح لاليو ان بلاده أكدت مرارا أن الحل السياسي يعد السبيل الوحيد لإيجاد مخرج للأزمة السورية، مشيرا إلى أهمية العمل بشكل سريع لاسيما مع استمرار القتال والعنف مما يزيد من أعداد القتلى.

وتابع: «ومع ذلك، لا نقلل من الصعوبات التي لاتزال قائمة»، مضيفا ان الهدف من «جنيف ـ 2» هو أن يتم جمع طرفي الصراع حول طاولة المفاوضات تنفيذا للمبادئ التي توصل لها مؤتمر «جنيف ـ 1» الذي عقد العام الماضي بسويسرا، بما في ذلك تشكيل حكومة مؤقتة عن طريق التراضي، على أن تتمتع بجميع السلطات التنفيذية، بما في ذلك الأجهزة الأمنية.

وأكد الديبلوماسي الفرنسي ان «جنيف ـ 2» يتم الإعداد له بصيغة مختلفة على أن يشارك فيه الأعضاء الخمسة الدائمون لمجلس الأمن الدولي، بناء على طلب من لوران فابيوس، مضيفا ان هناك عددا من الجهات الفاعلة الأخرى ستشارك أيضا في المؤتمر المرتقب.

وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية ان بلاده تشدد دائما على أن حل الأزمة السورية ينبغي ان يتضمن احترام حقوق جميع الأقليات بمن في ذلك المسيحيون، مشيرا إلى أن رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض أحمد الجربا أعلن التزامه بذلك خلال الاجتماع الذي عقد الأسبوع الماضي بنيويورك بمبادرة من فرنسا.

مسلمون ومسيحيون يطلقون نداء من باريس من أجل حل سياسي للأزمة السورية

باريس ـ أ.ش.أ: دعا ممثلون عن الديانة الإسلامية والمسيحية بطائفتيها الكاثوليكية والبروتستانتية امس الاول، بباريس إلى ضرورة العمل على التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية. وقالوا، في نداء مشترك حمل اسم «نداء من أجل الشعب السوري»، جميع الأطراف إلى إسراع وتكثيف المفاوضات من أجل التوصل إلى حل سلمي لوضع نهاية للصراع السوري.

وأشار الموقعون على النداء والذين يعتزمون القيام بجولة في الفترة من السابع وحتى الحادي عشر من الشهر الجاري، تشمل كلا من لبنان والأردن إلى أن ما يحدث في سورية يمثل «تحديا للبشرية وانتهاكا لمبادئنا الدينية». وطالب ممثلو الديانة الإسلامية والمسيحية بضرورة وقف إطلاق النار وضمان دخول المساعدات الإنسانية للشعب السوري، كما طالبوا جميع أطراف النزاع في سوريا والحلفاء إلى العمل على إطلاق المفاوضات لوضع نهاية سياسية للأزمة.

إحباط هجمات للقوات النظامية في درعا ودمشق

تنظيم دولة العراق والشام يهاجم مقراً لـ «الحر» في أعزاز والمعارضة: «داعش» تخدم مصالح الأسد

عواصم ـ وكالات: قال ناشطون إن الجيش الحر وفصائل أخرى مقاتلة أحبطت هجمات مضادة بدمشق ودرعا وقتلت عشرات الجنود النظاميين.

وقال ناشطون إن مقاتلي المعارضة أوقعوا عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش النظامي أثناء صدهم محاولة لاقتحام حي برزة شمال دمشق وأحياء دمشق الجنوبية.

وفي درعا، تصاعدت وتيرة الاشتباكات في عدد من مدن المحافظة وريفها. وقالت شبكة شام إن الجيش الحر صد محاولة لقوات النظام لاستعادة حواجز تل السمن والعفنة والمساكن في ريف درعا الغربي، ودمر دبابة واستولى على أخرى، كما قتل عددا من الجنود.

واحتدمت الاشتباكات أيضا في محيط ثكنات للنظام تحيط بمدينة طفس بدرعا، وفي محيط حاجز السرايا في درعا المحطة، بينما تجدد القتال في المنشية وعند كتيبة الهجانة بدرعا البلد.

وذكرت شبكة شام أن ثمانية من عناصر الجيش الحر قتلوا في اشتباكات طفس، بينما قالت لجان التنسيق إن بين القتلى الإعلامي عدي البردان، وهو عضو لجان التنسيق المحلية، أثناء تغطيته للاشتباكات.

وفي حلب، هاجم تنظيم دولة العراق والشام بسورية مقرا تابعا للجيش السوري الحر بمنطقة اعزاز.

وذكرت ذلك قناة العربية الاخبارية امس، دون التطرق إلى المزيد من التفاصيل في هذا الصدد.

بدوره، أكد المنسق السياسي للجيش السوري الحر لؤي المقداد أن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» يشكل عامل إلهاء للجيش السوري الحر يخدم في نهاية المطاف نظام الرئيس بشار الأسد.

وقال المقداد في تصريح لشبكة «سكاي نيوز» البريطانية امس إن «داعش» ترتكب خروقات وجرائم وانتهاكات بحق السوريين، متهما إياها بالقتال في سورية لصالح الأسد وأنها تطبق أجندة إرهاب.

وأضاف أن هناك فرقا بين «داعش» و«جبهة النصرة»، موضحا أن لداعش أجندة حكم في المناطق السورية، وأنها تولي «أمراء» لها في مناطق سيطرتها وترهب الناس وتحرم خروج النساء وما إلى ذلك.

وحول ما إذا كان ممكنا ان يقوم الجيش الحر بالتنسيق مع الجيش الحكومي السوري لمواجهة «داعش»، نفى المقداد أي إمكانية لذلك، مشيرا إلى أن «جيش بشار الأسد أخطر من داعش وبالتالي لا يمكن التنسيق معه ضد الأخيرة».

وفي سياق متصل، ندد الائتلاف الوطني السوري المعارض بالحملة العسكرية العنيفة التي ينفذها النظام على مدينة المعضمية في ريف دمشق واصفا إياها بحملة تدمير وتجويع وتهجير ممنهجة.

وقد صعدت قوات النظام عملياتها في دمشق وريفها، وعلى محور آخر أفاد مركز حماه الإعلامي بوقوع اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في حي «طريق حلب» بحماه.

فآلة الحرب في سوريا ما زالت تصب جام غضبها وتقتل المدنيين وتدمر المدن والبلدات، حيث شنت قوات النظام قصفا عنيفا براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على مدن وأحياء الغوطة الشرقية في ريف دمشق، بينما استهدف الجيش الحر بمدفع محلي الصنع تجمعات قوات النظام في بلدة الزمانية.

وفي مدينة معضمية الشام جرت اشتباكات عنيفة على الجبهة الشمالية بين الجيش الحر وقوات النظام التي تحاول اقتحام المنطقة، في وقت قال الائتلاف الوطني السوري إن النظام يقوم بحملة تجويع وتهجير ممنهجة بحق مدينة المعضمية ويكثف أعمال تدمير وهدم البنى السكنية وتهجير السكان.

وقال الائتلاف إن الحصار المفروض على المدينة تجاوز الـ 280 يوما، إضافة إلى أن عدد القتلى فيها تجاوز 700 شخص، وسط تعطل جميع المستشفيات، كما انعدمت المواد الغذائية بشكل كامل في المدينة.

عناصر من الجيش الحر خلال اشتباكات مع القوات النظامية في دير الزور امس (ا.ف.ب)

الائتلاف المعارض: الأسد يشن حملة تدمير وتجويع ممنهجة بالمعضمية

تركيا تدافع عن خيارها شراء صواريخ صينية.. وواشنطن مستاءة

أنقرة ـ وكالات: دافع وزير الدفاع التركي أمس عن خيار بلاده شراء صواريخ بعيدة المدى صينية لتعزيز نظامها الدفاعي وهو قرار أثار استياء حليفتها واشنطن.

وقال عصمت يلماظ لصحيفة «وطن» التركية «أعطانا الصينيون أفضل أسعار» مؤكدا ان قرار الحكومة التركية يعود لموافقة الشركة الصينية على انتاج هذه الاسلحة بالتعاون مع تركيا. والأسبوع الماضي أعلنت السلطات التركية فتح مفاوضات مع شركة تشاينا بريسيجن ماشينري للاستيراد والتصدير التي تنتج صاروخ هونغ كي (اتش كيو ـ 9 سام). وكانت أنقرة قامت في 2009 باستدراج عروض لشراء 12 بطارية صواريخ بقيمة ثلاثة مليارات يورو.

وقال الوزير التركي «كنا طلبنا انتاجا مشتركا ونقلا للتكنولوجيا. وان لم تتمكن الدول الاخرى المتنافسة من تحقيق ذلك فسنتحول الى الدول القادرة على القيام بهذا الامر». وتنوي تركيا الدولة العضو في حلف شمال الاطلسي تعزيز حمايتها من الهجمات الجوية او بالصواريخ وتنويع معداتها وإيجاد شركاء للتعاون في انتاج الاسلحة.

وإضافة الى شركات اخرى ترشحها لهذه السوق هي الروسية روسوبورواناكسبرت والاميركية لوكهيد مارتن ـ رايتيون والتحالف الاوروبي يوروسام. وقد تكون الشركة الصينية عرضت بحسب الصحف التركية نقلا تاما لتكنولوجيتها.

دمشق: 16,5 مليار دولار أضرار النزاع السوري

دمشق ـ أ.ف.ب: أعلن رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي ان تقديرا أوليا للاضرار الناتجة عن النزاع السوري المستمر منذ ثلاثين شهرا يصل الى نحو 16 مليار ونصف مليار دولار في منشآت القطاعين العام والخاص، بحسب ما نقلت عنه وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا».

وقال الحلقي خلال جلسة استماع للحكومة أمام مجلس الشعب «تم رصد الأضرار حتى اليوم، وهي قابلة للتطوير، بمبلغ 2900 مليار ليرة سورية (16,5 مليار دولار) في القطاعين العام والخاص جراء الأعمال الإرهابية».

وكشف ان الحكومة بصدد اعداد مشروع لإعادة الاعمار «سينفذ بخبرات وقدرات وطنية»، مشيرا الى انه «قد تكون هناك استعانة مادية ببعض القروض من دول صديقة». وسيعتمد المشروع على مستويات ثلاثة «الأول إسعافي وسريع يترتب على إعمار جزئي للبنى التي أصابها الضرر، ومتوسط بأن يكون هناك ترميم كامل لبعض البنى التي أصابها الضرر، ومستوى بعيد لإعادة إعمار كل ما تم تخريبه من المجموعات المسلحة».

وأوضح ان عملية اعادة الاعمار ستنطلق «في الموعد (...) الذي تبدأ فيه عودة الأمن والاستقرار إلى سورية».

«نيويورك تايمز»: تنظيم القاعدة في سورية ينفذ أجندته الخاصة قبل تحقيق مطلب المعارضة بالإطاحة بالأسد

نيويورك ـ أ.ش.أ: لفتت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية امس إلى أن جناح تنظيم القاعدة في سورية يتابع وينفذ أجندة الجماعة الخاصة قبل تحقيق مطلب حركات المعارضة المسلحة حول الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد وإرساء الديموقراطية، وأوضحت الصحيفة في التقرير الذي أوردته على موقعها الإلكتروني، أنه منذ إعلان جماعة «الدولة الإسلامية في العراق والشام» وجودها في سورية هذا العام، ظهرت كقوة قيادية لمجموعة من المقاتلين الأجانب تسللوا إلى سورية مستغلين حالة الفوضى الناتجة عن الحرب الأهلية في محاولة للتأسيس لإقامة دولة إسلامية.

وأضافت الصحيفة ان هذه العناصر المقاتلة اشتبكت مرارا مع حركات المعارضة المسلحة الأخرى، حيث تسيطر على بلدات وتستبدل الصلبان المرفوعة على الكنائس بأعلام سوداء وتقيم فصولا لتنشئة الأطفال السوريين على أهمية محاربة «الكفرة».

وأشارت الصحيفة إلى أن ثوار سورية رحبوا في بداية الأمر بتنظيم القاعدة في هذا الصراع ضد الرئيس السوري بشار الأسد إلا أن كثيرين منهم يعربون في الوقت الراهن عن استيائهم منها نظرا لأنها تضع أجندتها الجهادية الدولية في المقدمة وفوق القتال الدائر للإطاحة بالحكومة السورية.

وتابعت الصحيفة ان «هذه التوترات أثارت قتالا متكررا بين جماعات «الثوار» وقوضت جهود التصدي للحكومة السورية وقد يعقد جهود نزع الأسلحة الكيماوية من سورية».

ولفتت الصحيفة إلى وصول الفريق المكون من 20 خبيرا تابعين لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية إلى سورية أمس الأول لإجراء محادثات مع المسؤولين السوريين بشأن تدمير ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية.

وأشارت الصحيفة الى أن عملية صعود الجماعات المتطرفة أدت إلى تفاقم حالة عدم الاستقرار والفوضى في سورية، حيث تهاجم جماعة «الدولة الإسلامية في العراق والشام» قواعد «الثوار» للاستيلاء على الإمدادات، كما وجهت جماعات ثورية الشهر الماضي إلى ضرورة السيطرة على مدينة أعزاز الاستراتيجية القريبة من الحدود التركية.